

مِنْ أَجْلِ تَقَاةِ شِيعِيَّةِ زَهْرَائِيَّةِ أَصِيلَةَ      مِنْ أَجْلِ نَهْضَةِ تَقَاةِ حُسَيْنِيَّةِ زَهْرَائِيَّةِ مُتَحَضِّرَةَ

مِنْ أَجْلِ وَعْيِ مَهْدَوِيِّ زَهْرَائِيِّ رَاقٍ

بِرْ نَامَج

يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ  
اعْرِفْ ثُمَّ اخْدَمْ

عَبْدُ الْحَلِيمِ الْغَزِّي

منشورات موقع القمر

بِرْ نَامَج  
يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ  
اعرفْ ثَمَّ اخدمْ

برنامج تلفزيوني عرضته قناة القمر الفضائية

وبطريقة البث المباشر

الحلقة (15)

يوم السبت

بتاريخ: 6 صفر 1441 هـ

الموافق: 2019/10/5 م

# يا زهراء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بِرْ نَامَج

# يا خَادمَ الحُسَينِ اعرفَ تُمَّ اخدمَ

سَلامٌ سَلامٌ على بَقِيَّةِ اللهِ . . .

وقى اللهُ مَشروعَكَ العَظيمَ يا إمامَ من سَفاهِتِنا  
ونصركَ على كِبارِ سُفْهائِنا في غيبَتِكَ وحُضُورِكَ  
نحنُ الَّذينَ ندَّعي أنَّنا شِيعَتُكَ صَلواتُ اللهِ عَلَيكَ

يَا زَهْرَاءَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجزرةٌ مجزرة!!

يا كربلائيون يا عراقيون يا مَنْ تقولون نحنُ شيعةٌ لعليٍّ موالون..

شيعةٌ أنتم حقيقيون أم فضائيون!!؟

فضائيون مُصطلحٌ من نتاج الحضارةِ الفائقةِ والثقافةِ الرائقةِ التي أبدعتها لنا أحزابنا الدينيةُ  
الشيعةُ القُطبيَّةُ الحاكمةُ ومن معهم من أتباعِ المرجعيةِ الدينيةِ الشيعةِ العُليا في النُجفِ  
حضارةٌ لا تماثلها حضارة!! ستنتفعُ الأممُ منها كثيراً!!

يا كربلائيون يا عراقيون يا مَنْ تقولون نحنُ شيعةٌ لعليٍّ موالون..

شيعةٌ أنتم حقيقيون أم فضائيون!!؟

خلاقون أنتم جداً مُبدعون!!

أيها الشيعةُ العراقيون..

خلاقون أنتم جداً مُبدعون!!

أيها الشيعةُ العراقيون في كُلِّ يومٍ بطريقةٍ تُذبحون..

وتخرجون من حفرةٍ وفي أخرى أسوأ منها على وجوهكم تقعون..

إلى متى يا نوابغِ الدَّهرِ وعباقرةِ العصرِ هكذا تبقون!!؟

العقلاءُ من حجرٍ واحدٍ مرَّتين لا يُلدغون..

حتى متى لا تتَّعظون!!؟

يا من فدوةِ أرواحكم شمالكم غمَّان!!؟

من سِبايكرَ إلى بابِ الرِّجاءِ..

فنونٌ وفنونٌ وبعضُ الفنونِ جنونٌ هكذا يقولون..

يا شيعةُ يا عراقِيونَ إلى متى تُذبحون؟!!!

خِرافُ أنتم أم آدميُّون؟!!!

يوماً يذبحكم السقيفيُّونَ العُمريُّونَ ذبحاً جماعياً على وجوهكم مكبوبون..

إنَّهم صداميُّونَ ناصبيُّونَ.. عفاقيُّونَ بعثيُّونَ سُنِّيُّونَ.. قطبيُّونَ إخوانيُّونَ.. وهابيُّونَ قاعدِيُّونَ  
داعشيُّونَ.. من كُلِّ حَدَبٍ ينسلونَ..

خلاصةُ القولِ: إنَّهم سقيفيُّونَ عُمريُّونَ..

هل نحنُ فيما نقولُ مشتبهون؟! ربَّما!!

يا صاح.. يا صاح إنَّهم أنفسنا الطيِّبونَ!!!

كما يقولُ مراجعنا العظامُ وعلى ذقوننا يضحكون..

قهقهةٌ.. قهقهةٌ.. تسمعون؟!!!

إنَّهم على ذقوننا يضحكون..

ويوماً آخرَ يا شيعةُ يا عراقِيونَ..

في باب الرِّجاء يدعسكم بأرجلهم المرجعيُّونَ الشيعيُّونَ..

ما شاء الله ما شاء الله!!

في باب الرِّجاء وركضةِ عاشوراء.

صارَ الدِّينُ مهزلةً..

والشعائرُ كوميديا ساخرةً..

وركضة طويريج مجزرةً..

والشيعةُ هم الشيعةُ صنميُّونَ ديخيُّونَ..

إنَّهم حبَّابونَ مؤدَّبونَ!!

هشَّاشونَ بشَّاشونَ جدًّا فرحونَ!!

فخيولُ الموكبِ داستهم بحوافرها وعليهم تجري..

إنَّهُ موكبُ السلطان! سلطانُ الدنيا أو سلطانُ الدين! سلاطين! المُلْكُ عقيم والحكم يُورث،  
كذلك المرجعية تُورث! والأموال تُورث! أموالُ صاحبِ الزمان مجهولةُ المالكِ بحسبِ  
فتوى المراجع العظام في كتبهم الفقهية..

والشيعةُ هم الشيعة صنميون ديسيون..

إنَّهُم حبابون مُؤدَّبون!!

هشاشون بشاشون جداً فَرِحون!!

فخيول الموكبِ داستهم بحوافرها وعلينهم تجري..

والألسنَةُ تلهجُ منهم للمرجعِ في طولِ العُمُرِ..

روثُ خيولِ الموكبِ أخذوه دواءً..

أخذوه شفاءً...

تراكضت الشيعة روثِ خيولِ موكبِ المرجع منذُ بداياتِ عصرِ الغيبة الكبرى..

روثُ خيولِ الموكبِ أخذوه دواءً..

أخذوه شفاءً...

من كلِّ أمراضِ العصرِ إلا من داءِ الاستحمار...

هو منتشرٌ فينا أيما انتشارٍ..

هذي المهزلةُ من أوَّلِ غيبتنا الكبرى ولهذا اليوم لا زالت تسري..

فحكايبتنا الديخيةُ دوماً دوماً بهذا النحوِ تجري..

سَلامٌ سَلامٌ على بَقِيَّةِ اللهِ..

وقى اللهُ مشرُوعَكَ العَظيمَ يا إمام من سفاهتنا..

ونصركَ على كبارِ سفهائنا في غيبتك وحضورك..

نحنُ الذين ندَّعي أنَّنا شيعتك صلواتُ اللهِ عليك..

سَلامٌ عليكم..

هذه الحلقةُ الخامسة بعد العاشرة من برنامجنا: يا خادمَ الحسين اعرفْ ثمَّ اخدمْ.

■ اعرفْ قدرَ نفسك أوَّلاً.

- اعرفَ مخدمكَ ثانياً.
- اعرفَ ماذا يريدُ منكَ مخدمكُ ثالثاً.
- اعرفَ الواقعَ الذي تتحرَّكُ فيهِ خدمتُك رابعاً.

ثمَّ بعد ذلك اخدم واخدم واخدم ما دُمتَ حيّاً، وإلاَّ بصراحةٍ ومن دونِ مُجاملةٍ فأنتَ سفيهٌ وخدمتُك سفاهةٌ بحسبِ منطقِ ثقافةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللهِ عليهم.

لا زال حديثي يتواصلُ في أجواءِ الخدمةِ الحسينيةِ وما يرتبطُ بأركانِ المعرفةِ التي يحتاجها خادمُ الحسين في خدمتهِ الحسينيةِ.

لأبْدُ أن أشيرَ إلى قضيةٍ مهمّةٍ جدّاً على الأقل من وجهة نظري:

هناك من البرامج التي قدّمتها على هذه الشاشة ما يُمكن أن يُشكّلَ كورسَ متكاملٍ مُختصرٍ في الخدمةِ الحسينيةِ:

- هذا البرنامج هو الجزء الأول من أجزاء هذا الكورس: (يا خادم الحسين اعرفَ ثمَّ اخدم).

- الجزء الثاني برنامج: (يا حسين .. البوصلة الفائقة).

- الجزء الثالث من هذا الكورس: (إطلالةٌ على هالة القمر).

هذه البرامجُ الثلاثة من وجهة نظري تُمثّلُ كورساً متكاملاً في الخدمةِ الحسينيةِ وبنحوٍ موجزٍ ومُختصرٍ، لكنني قد طرحت في هذه البرامجِ دُررَ حديثهم، جواهر كلماتهم، طرحتُ في هذه البرامجِ أهمَّ المضامين التي يحتاجها خادمُ الحسين.

- فخادمُ الحسين بحاجةٍ إلى أن يعرفَ قدر نفسه،

- وبخاجةٍ إلى أن يعرفَ مخدمه،

- وأن يعرفَ ماذا يريدُ منه مخدمه،

- وأن يعرفَ الواقعَ الذي تتحرَّكُ فيه خدمته.

هذه البرامجُ تُغطّي أركانَ المعرفةِ هذه.

فعلى سبيل المثال: هذا البرنامج؛ (يا خادمَ الحسين اعرفَ ثمَّ اخدم) يغلبُ عليه ما يرتبطُ بالمعرفةِ الرابعة، بالركن الرابع، هذا البرنامجُ يُعرِّفُ خادمَ الحسين الواقعَ الذي تتحرَّكُ فيه خدمته:

- فحديثٌ عن فسادِ المرجعيةِ العليا.

- وحديثٌ عن فسادِ إدارةِ العتبة الحسينية.

- وحديثٌ عن مجزرة باب الرّجاء.

كُلُّ هذا تعريفٌ بالواقع الذي تتحرّك فيه خدمتنا الحسينيّة، لأنّ العتبة الحسينيّة تُمثّل العنوان الأهمّ في أجواء الخدمة الحسينيّة وهذا حالها، وترتبطُ بمرجعيّة يُفترضُ أن تكون المثل الأعلى في الخدمة في الخدمة الحسينيّة، ولكنّ الذي يجري على أرض الواقع هو بالضبط نقيض ذلك بشكلٍ كامل، مرجعيّة فاسدةٌ فاشلةٌ

وإدارةٌ للعتبة الحسينيّة فاسدةٌ فاشلةٌ مُتخلّفة، وما مجزرة باب الرّجاء إلاّ مصداقٌ واضحٌ على فسادٍ وفشلٍ وخيبة إدارة العتبة الحسينيّة، وذلك يُشيرُ إلى فسادٍ وفشلٍ وخيبة وتخلّف المرجعيّة التي جاءت بهذه الإدارة، هذا كلّهُ قد تمّ بيانهُ بالإجمالِ وبالإيجاز، لأنّني إذا أردت أن أدخل في التّفصيل فهذا سيحتاجُ إلى وقتٍ طويلٍ جدّاً.

فسادٌ وفشلٌ إدارة العتبة الحسينيّة لم يأتِ من فراغ، مردهُ إلى فسادٍ وفشلٍ عقائدي، وهذا يعودُ بنا إلى فسادٍ وفشلٍ عقائدي يعصفُ بالمرجعيّة نفسها، سأحدّثكم بالوثائق، بالوثائق، سأرغمُ أنافكم بالحقائق، بالحقائق، بعد ذلك قولوا ما تشاؤون، فسادٌ عقائديٌّ واضحٌ، وفشلٌ عقائدي واضحٌ، وجهلٌ واضحٌ بمعارفٍ محمّديّةٍ وآلٍ محمّديّةٍ يعصفُ بالمرجعيّة العليا ويظهرُ في إدارة العتبة الحسينيّة، لا بدّ أن نعرف هذه الحقيقةً فذلك جزءٌ مهمٌّ من معرفة الواقع الذي تتحرّك فيه خدمتنا الحسينيّة، هما واقعان: واقعٌ عامٌ وواقعٌ خاصٌ.

رجاءً اعرضوا لنا الوثيقة الدبريّة، وأتمنى على المشاهدين أن يُنصتوا إلى الكلام الذي يتكلّمون به وهذا الكلامُ نحنُ قد طبعناه لكم، هناك كلامٌ عن حسينٍ أصليٍّ وعن حسينٍ كلكٍ، (كلك) هذه الكلمة ما هي عربيّةٌ،

جاءتنا من اللغة الفارسيّة، كلك؛ تعني مُزيّف، كما نقول: (مضروب) فهناك حسينٌ أصليٌّ وهناك حسينٌ مُزيّف!! هذا الحديثُ يدورُ داخلَ حرم الحسين، هذا الحديثُ يدورُ داخلَ مكتب المرجعيّة في الحرم الحسيني وبالضبط هذا المكتبُ هو في مواجهةٍ ضريح سيّد الشهداء، في مواجهةٍ مزار الحسين، في هذا المكان يدورُ الحديثُ عن حسينٍ أصليٍّ وعن حسينٍ كلك، ماذا يقصدون بالحسين الأصلي وماذا يقصدون بالحسين الكلك والله لا أدري!! من هو الحسين الأصلي من هو الحسين الكلك؟! والله لا أدري!! لا بدّ أن يُبينوا لنا من هو الحسين الأصلي ومن هو الحسين الكلك! لكنني على علمٍ، على يقينٍ أنّ الحسين الذي أعتقد به هو غير الحسين الذي يتحدّثُ عنه واقعه، الحسين الذي أعتقد به هو غير حسين المرجعيّة السيستانيّة، وهو غير حسين إدارة العتبة الحسينيّة، قد أكونُ ضالّاً، لكنني من خلالِ الوثائق والحقائق والدقائق، ومن خلالِ التتبّع ومن خلالِ التحقيق حسينٌ الذي أعتقدُ به يختلفُ اختلافاً كاملاً عن حسينٍ الذي يعتقدون به، الذي تعرضه مرجعيّة السيستاني

للشيعة،

بالنسبة لي على الأقل، لا شأن لي بكم، هذه عقيدة، هذه عقيدة ويجب على المرء أن يصل إلى عقيدته بنفسه، ما وصلت إليه بحسبي، ولا أفرض عقيدتي حتى على عائلي الصغيرة، ما وصلت إليه: حسين الذي أعتقد به هو غير حسين الذي أعتقد به مرجعية السيستاني، هم على هدى! أنا على ضلال! هم على إيمان! أنا على كفر! هذا أمرٌ يُحدِّده بقيَّةُ الله صلواتُ الله وسلامه عليه، لكنني على يقين أن حسيناً الذي أعتقد به يختلفُ اختلافاً كاملاً عن حسينِ السيستاني، عن حسينِ الذي تُقدِّمه إدارة العتبة الحسينية.

• اعرضوا لنا الوثيقة الدبرية وأنا أذكرُ المشاهدين أن يلتفتوا إلى وجودِ حسينِ أصليِّ وحسينِ كلك يعني مُزيّف، اعرضوا الوثيقة رجاءً:

[الموقع على دبره: الحسين الأصلي لو هذا الكلك..]

المصور: أي مرتضى مرتضى باوع عدل.

الموقع على دبره: هم زين مارحنه عليه شيكول.

المصور: ولك مرتضى.

الموقع على دبره: ايه، خايف يوقعنه عالكرسي.

المصور: لا وقع عدل، وقع عدل.

الموقع على دبره: لا، خره ابظ...]

أحد الحاضرين: خاف اتصير حساسية.

الموقع على دبره: صارت مطالعة أدري مو توقيع هذا مطالعة صارت.

أحد الحاضرين:.... شغلاتك.

الموقع على دبره: مطالعة صارت مو توقيع هذا. زين هذا... بالعتبة... يمشي.

أحد الحاضرين: ياالله بعد...].

قطعاً هذا الكلام لم يأت من نسيج هؤلاء الشباب، هذا الكلام إمّا أنهم قد سمعوه بالنص من كبارهم، وإمّا أنهم قد استنتجوا مضمونه من كبارهم وبعد ذلك هم عبّروا عن ذلك المضمون الذي استنتجوه بهذه التعابير، فإمّا أنهم قد سمعوا هذه المصطلحات: (حسينُ أصليِّ وحسينُ كلك) أي مُزيّف، إمّا أنهم قد

سمعوا هذه المصطلحات من كبارهم، وإمّا أنّهم قد تلمّسوا هذا المضمون في ثقافةٍ وحديثٍ كبارهم وهم صبوّه بهذه التعابير.

الخلاصة: هُنَاكَ حُسَيْنٌ أصلي وهُنَاكَ حُسَيْنٌ كلك! ووالله لا أدري ماذا يقصدون بذلك! نتمنّى أن يتفضّلوا علينا ويبيّنوا لنا ماذا يقصدون بالأصلي وبالكلك!!

أنّ حُسَيْنًا الَّذِي أعتقُ به -لا شأن لي بكم، تتفقون معي أم تختلفون، هذه عقيدتي- حُسَيْنٌ الَّذِي أعتقُ به يختلفُ اختلافاً كاملاً عن حُسَيْنٍ مرجعيّة السيستاني، حُسَيْنٌ الَّذِي أعتقُ به لا أريدُ الحديث عنه في هذه الحلقة، إذا كنتم فضوليين وتريدون أن تعرفوا حُسَيْنًا الَّذِي أعتقُ به دونكم برنامج (يا حُسَيْن .. البوصلة الفارقة) ودونكم برنامج (إطلالة على هالة القمر) ستتمسّسون شيئاً من ثقافة الكتابِ والعتره، حُسَيْنٌ الَّذِي أعتقُ به هو حُسَيْنُ الزيارة الجامعة الكبيرة، إمّا تستبينُ الأمورُ بأضدادها، إنني سأحدّثكم عن حُسَيْنٍ مرجعيّكم، إنني سأحدّثكم عن حُسَيْنٍ الَّذِي تدعوكم إليه إدارة العتبة الحسينيّة حينما تلبّون معها: (لبيك يا حُسَيْن) حُسَيْنٌ قطعاً الَّذِي تُنادونه هنا هو حُسَيْنٍ مرجعيّكم أليس كذلك؟! لذا سأحدّثكم بالحقائق والوثائق عن حُسَيْنٍ مرجعيّكم السيستانيّة!

وأبدأ من هنا:

من توصيات السيّد السيستاني للخطباء الذين يزورونه وللخطباء الذين يدورون في فلكه ولكلّ الذين يُراجعونه في جوّ الخطابة الحسينيّة يُوجّههم وبالبحاح وبقوّة إلى مدرسة الشّيخ الوائلي، وهذه القضية يعرفها الجميع عن السيّد السيستاني، هو يُوجّه الخطباء، يُوجّه الدارسين، يُوجّه كلّ من يأتي إليه في أجواء الخدمة الحسينيّة، في أجواء المنبر الحسيني باتجاه مدرسة الشّيخ الوائلي، هذه القضية معروفة جدّاً عن السيّد السيستاني،

ولذا فخطباء المرجعيّة السيستانيّة يسيرون على هذا المنهج، على منهج الوائلي، إنهم يُحدّثونكم

عن (حُسَيْنِ الوائلي!!) ماذا يعتقُ الوائلي في حُسَيْنِ صلواتُ الله عليه، السيستاني يُوجّهكم إلى حُسَيْنِ الوائلي، فضائياتُ السيستاني وعلى رأسها (قناة كربلاء الفضائيّة) أهمُّ مصدرٍ من مصادر تعريف الشيعة بالحُسَيْن،

في فضائيّة كربلاء وأخواتها الشّيخ الوائلي، مُقلِّدو السيستاني وأتباع السيستاني يدورون في فلكِ ثقافة الوائلي، وتلك هي توجهاتُ السيستاني، مؤسّساتُ السيستاني الإعلامية والدينيّة، الكياناتُ التي ترتبطُ بمرجعيّة السيستاني إذا ما كان الحديث عن الثقافة الحسينيّة، عن الخدمة الحسينيّة، عن المنبر الحسيني، عن الخطابة الحسينيّة، فإنّ الجميع يسبحون في حياض مدرسة الوائلي.

أفضلُ مثالٍ يُمكنني أن أضربه لكم الناطقُ الرسميُّ المُتحدِّثُ باسم مرجعيَّة السيِّد السيستاني (الشيخ عبد المهدي الكربلائي) هو يُحدِّثنا عن عقيدته، عن رأيه بالشيخ الوائلي، إنَّه يُطالبُ المؤلِّفين أن يُؤلِّفوا كتاباً عنوانه: (الخصائصُ الوائليَّة) مثلما ألَّف الشيخ جعفر الششتري: (الخصائصُ الحسينيَّة) حتَّى هذا العنوان يُريدون أن يسلبوه من الحسين! هو عنوانُ جاء به المؤلِّف الشيخ جعفر الششتري ولكنَّه صار عنواناً معروفاً للحسين صلواتُ الله وسلامهُ عليه، حتَّى هذا العنوان يُريدون أن يسلبوه وينقلوه إلى الوائلي! ليس مُهمّاً، هذا أمرٌ راجعٌ إليهم، أنا لا أعبأ بما يقولون، إنَّني لأسخرُ منهم سُخريةً لا مثيلَ لها، من قلَّة عقولهم ومن جهلهم المُقرف بمعارف الكتاب والعترة، هذا هو واقع المرجعيَّة في النجف وواقع أصحاب العمام، وواقع الذين يُديرون العتبة الحسينيَّة، فسادٌ إلى فشلٍ إلى جهلٍ إلى ضلالٍ في العقيدة!! من وجهة نظري، ربَّما يكونُ من وجهة نظركم إنَّه الصلحُ والكمالُ والهُدى والإيمان، أنتم أحرارٌ فيما تعتقدون وأنا حرٌّ أيضاً فيما أعتقد، ليس من حقِّي أن أفرض عقيدتي عليكم وليس من حقِّكم أنتم أيضاً أن تفرضوا عقيدتكم عليّ، لكم عقيدتكم السيستانيَّة ولي عقيدتي التي أستلها من عميق ثقافة الكتاب والعترة.

• رجاءً اعرضوا لنا الفيديو الذي يشتملُ على حديث الشيخ عبد المهدي الكربلائي وهو يتحدِّث عن عقيدته، عن رأيه بالشيخ الوائلي:

[الشيخ عبد المهدي الكربلائي: هذا الرجل العظيم عميد المنبر الحسيني أقول ليس فقط من حقِّه علينا بل من حقِّ المنبر الحسيني أن نُخلد ذكراه وأن نُخلد مدرسته، لذلك أأمل من الأخوة أساتذتنا الكرام الأخوة أعمدة المنبر الحسيني أن يكون هناك مؤلِّف لعله قد أبلغ لا أعلم، أن يكون بعنوان (الخصائص الوائليَّة) هذا الرجل حقيقة أنا أحياناً أتساءل؛ كيف أن محاضراته أحياناً أستمع إلى محاضراته ربَّما استمعت إلى واحدة منها من قبل ولكن حينما أستمع إليها مرَّةً ثانية أجدها غضةً طريَّةً وكأنَّني أستمع إليها لأوَّل مرَّة، ما السرُّ في خلود هذه الكلمات؟! ما هي تلك المواصفات التي كان يحملها الشيخ رحمه الله حتَّى صارت محاضراته خالدةً إلى يومنا هذا وهي كلُّما نستمع إليها نجدُها غضةً طريَّةً، ما السرُّ في هذا الانتشار مع أنَّه في تلك الأوقات التي كان يُلقِي فيها المجالس لم تكن هناك فضائيات ولم تكن هناك إمكانات إعلاميَّة واسعة وإنَّما مُجرَّد كاميرات بسيطة تُسجِّل هذه المحاضرات، ولكن شاء الله تعالى أن يكتب لها الخلود].

هذا هو المنطقُ السيستاني، الشيخ عبد المهدي الكربلائي لا يجرو أن يتكلَّم بكلمةٍ يُخالفُ فيها المنهج السيستاني، فهذا هو الذي تُريده مرجعيَّة السيستاني، ولذلك عبد المهدي الكربلائي يُسوق هذا الفكر، وقناة كربلاء وأخواتها من القنوات السيستانيَّة تُسوق الفكر

الوائلي، فهذا هو فكركم وهذه مرجعيتكم، إنني أخطبكم جميعاً،  
أنتم أيها الشيعة الذين تدورون في مدار السيد السيستاني وأكثر الشيعة تدور في مداره.

أنا سأخبرك عن السرِّ يا شيخ عبد المهدي:

- الواقع الشيعيُّ مُشبعٌ بالثقافة الشافعيَّة،
- مراجع الشيعة مُشبعون بالثقافة الشافعيَّة،
- ساحتنا الثقافيَّة العقائديَّة مشحونةٌ بثقافةِ الشوافع والمعتزلة،
- وأنتَ جزءٌ من هذا الجوّ الشيعيِّ ومن هذا الجوّ الحوزوي، فكلُّ ما تعلَّمته أنت هو من هذه الثقافةِ الشافعيَّة المعتزليَّة.

الشيخ الوائلي كلُّ ما يتحدَّثُ به فكرٌ شافعيٌّ صرف، حديثه من أوله إلى آخره لا يخرج عن منهجيَّة الفخر الرازي الذي هو أحدُ الأئمَّة الكبار عند الشوافع، أحدُ أئمَّتهم الكبار، وهو في الوقتِ نفسه قد تأثرَ بالفكرِ المعتزلي، الفخر الرازي تأثرَ كثيراً وهذا واضحٌ في تفسيره الكبير الذي يُعدُّ المصدر الأوَّل والأخير لمجالس الشيخ الوائلي،

كلُّ ما يُطرح في مجالس الوائلي مأخوذٌ من التفسير الكبير للفخر الرازي، هذه القضية كما هو حالُ الكثيرين من علماء الشيعة ومن كبار مراجعهم حينما يتحدَّثون عن الفخر الرازي يقولون: (إنَّ الرجلَ شيعيٌّ وإنَّ لم يكن شيعيًّا فهو يتحدَّثُ بحديثِ الشيعة) هؤلاء أغبياء، هم شوافع، هؤلاء المراجع هم شوافع، فيعتقدون أنَّ أفكارهم شيعيَّة، أفكارهم شافعيَّة فحينما يقرأون تفسير الفخر الرازي يجدون ما في هذا التفسير هو نفسه الذي في عقولهم فيقولون: "إنَّ الفخر الرازي إنَّ لم يكن شيعيًّا هو يتحدَّثُ بحديثِ الشيعة" القضية هي هي عند عوامِّ الشيعة يقولون: (إنَّ الشوافع يشبهون الشيعة) غيران!! أنتم شوافع، أنتم تشبهون الشوافع، التشيُّع لعلِّي وآل عليٍّ حبيسٌ في كُتب حديثهم، ومراجعكم شوافع يستنبطون الأحكام وفقاً لطريقة الشافعي، وعقائدكم مُعتزليَّة مشوبةٌ بالذوق الشافعي، هذه هي الحقيقة من الآخر، أنتم غيران تتصوِّرون أنَّ الشوافع يشبهون الشيعة، أنتم الذين تتصوِّرون أنَّكم شيعة تشبهون الشوافع لأنكم أخذتم دينكم من الشوافع، تلك هي الحقيقة من الآخر.

فهذا الاستئناس الذي يجده عبد المهدي الكربلائي وغير عبد المهدي الكربلائي فيما يطرحه الشافعي لأنهم أساساً مشبعون بثقافة شافعيَّة، منابرنا الحسينيَّة ما هي حسينيَّة إنَّها منابر شافعيَّة وهذا ما سأثبته لكم بالأدلة وبالوثائق، لذا قلتُ من أنَّ حسيناً الذي أعتقدُ به يختلفُ

اختلافاً كاملاً عن حسين الذي يتحدث عنه السيستاني، أنا لا أدري ماذا يحمل السيستاني في عقله وفي قلبه، لكنني أتحدث عن منهجيته التي يوجه الشيعة إليها، إنه يوجه الشيعة إلى مدرسة الوائلي وأنتم شاهدتم واستمعتم بالصوت والصورة، الناطق الرسمي،

المُتحدِّث الرسمي باسم مرجعية السيستاني؛ الشيخ عبد المهدي الكربلائي كيف يتحدث عن الوائلي،

إنه ينقله إلى حدِّ الإعجاز، أنتم لاحظتم كلامه، إنه ينقل حديثه إلى دائرة الإعجاز في قضية أنه يجدُّ محاضراته غضةً طريةً دائماً!! ما هذا هو الهراء الشيعي على طول الخط.

إذاً سنذهب إلى الوائلي كي نعرف حسيناً الوائلي! إذا ما عرفنا حسيناً الوائلي إنه حسين الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وحسين الشيخ عبد المهدي الكربلائي هو الحسين الذي تُسوّقه العتبة الحسينية - أعني إدارة العتبة الحسينية - هو الحسين الذي تنشره قناة كربلاء الفضائية، هو الحسين الذي يتحدث عنه الخطباء السيستانيون على المنابر، هو حسين مرجعية السيستاني، فمثلما الشيخ عبد المهدي الكربلائي مُتحدِّثٌ رسميٌّ مُعاصرٌ حيٌّ ينقل الفتوى وينقل القرار السياسي، وينقل الخطاب الذي يكون جواباً لأسئلة تسألها الشيعة، فإن الناطق الرسمي العقائدي لمرجعية السيستاني هو الشيخ الوائلي، لذا سأخذكم في جولة سريعة في لقطات،

وهذه اللقطات تمَّ عرضها سابقاً في العديد من برامجي، لكنَّ المقام يقتضي التذكير فأنا بصدد الحديث عن الواقع الذي تتحرَّك فيه خدمتنا الحسينية، فمثلما حدَّثتكم عن الفساد الإداري والمالي والسياسي وبقية أنواع الفساد لمرجعية السيد السيستاني ولإدارة العتبة الحسينية، إنني أحييتكم عن فسادهم العقائدي هنا، لأنَّ كلَّ أنواع الفساد التي ذكرت مردها إلى هذا الفساد الأمّ؛ إلى الفساد العقائدي.

حسين الوائلي إنه حسين السيستاني، إنه حسين إدارة العتبة الحسينية، مواصفات جدّه أمثلة من مواصفات جدِّ حسين الوائلي حسين السيستاني:

• رجاءً اعرضوا لنا الوثيقة (83) بحسب ترقيم وثائق برنامج الكتاب الناطق:

[الشيخ الوائلي: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) الآية أجواؤها اللي ينصون عليها المفسرين أنّها نزلت لتسلية النبي صلى الله عليه وآله، لأنَّ النبي شاف أكو اختلاف عند أصحابه فيما بينهم في حياته فتألم، ليش هالاختلاف؟! المفروض أنا بين أظهركم، وربكم واحد، كتابكم واحد، قبلتكم واحدة، ليش هالاختلاف؟! تأثر رسول الله صلى الله عليه وآله، تألم لأنه تفاجأ

بما لم يكن يتوقع، هو ما يتوقع أن يكون أكو اختلاف، المفاجأة سببت له لون من الشعور بالأسف بالألم، فالآية الكريمة نزلت تسليه...].

هذا النبي الذي يتحدث عنه الوائلي نبي غبي من وجهة نظري، إنه يتحدث عن نبي يتفاجأ بما يدور بين أصحابه، فهذا النبي نبي أثول لأنه لا يفقه قرآنه الذي يبلغه للناس، سورة التوبة التي هي السورة الفاضحة فصلت كثيراً في أحوال صحابة النبي صلى الله عليه وآله هذا مثال واحد من القرآن، فهذا يعني أن النبي الذي يتحدث عنه الوائلي هو نبي أثول، نبي أخرق لا يدرك معاني قرآنه الذي يبلغ الناس به، هذا هو جد حسين السيستاني، الجد مختلف عن الجد الذي اعتقد به، فحسين حينئذ سيكون مختلفاً، لأن هذا الجد الأثول سيخرج لنا حسيناً أثول وهو حسين المرجعية السيستانيّة، استمروا معي الوثائق والحقائق.

"تفاجأ بما لم يكن يتوقع" ما هذا الهراء؟!!! نحن نقرأ في الكتاب الكريم في سورة يس، في الآية الثانية بعد العاشرة بعد البسمة: **(وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ)** أمير المؤمنين يقول: (أنا هو الإمام المبين) هذا المعنى ينطبق على رسول الله قبل أن ينطبق على أمير المؤمنين، ما نحن نقرأ في الزيارة الجامعة الكبيرة: (وَدَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ) كيف يدل لهم كل شيء ما لم تكن لهم ولاية على كل شيء؟! وكيف تكون لهم ولاية على كل شيء ما لم يكن لهم علم بكل شيء؟! يا أيها الأغبياء! ولكنكم من أين تأخذون دينكم؟ تأخذون دينكم من قذارات

من الأعين القذرة الكدرة، تتركون العيون الصافية وتذهبون إلى العيون القذرة، هذا هو منهج المؤسسة الدينية الشيعية الرسمية، وهذا هو منهج المرجعية الشيعية العليا، وأنا هنا لا أتحدث بشكل خاص عن السيد السيستاني إنما يأتي ذكر السيد السيستاني لأنه هو في الواجهة، بقية المراجع على نفس هذه الطريقة، الذين ماتوا والأحياء والذين سيأتون، الذين هم يقفون الآن في الطابور بانتظار موت السيستاني، الجميع هكذا، هذا الهراء عند الجميع، هذا المنطق الأخرق عند الجميع، لكنني أتحدث عن السيد السيستاني الآن بشكل خاص باعتبار أنه هو الذي في الواجهة وباعتبار أن الحديث عن إدارة العتبة الحسينية لأنها تهيمن على أهم مركز من مراكز الخدمة الحسينية يجرنني للحديث عن السيستاني وإلا القضية هي عند الجميع.

أنا قد تحدثت عن حسين المرجعية بهذا العنوان في الحلقة السابعة من برنامج (يا حسين .. البوصلة الفاتقة) يمكنكم أن تعودوا إلى الشبكة العنكبوتية، إلى الحلقة السابعة من برنامج (يا حسين .. البوصلة الفاتقة) وكان العنوان هناك حسين المرجعية، حسين المرجعية بالنسبة لي أنا أكفر به، أنا ألعنه وأبرأ منه، وأريد أن أموت على هذه العقيدة، أموت على عقيدة أبرأ فيها من حسين المرجعية وأكفر به وألعنه، لأنني لا أعرف حسيناً بهذه المواصفات،

إنَّها مواصفات الضلال والجهل، اصبروا عَلَيَّ، اصبروا عَلَيَّ، أقول للَّذين لم يُشاهدوا  
برامجي السَّابقة، اصبروا عَلَيَّ، اصبروا عَلَيَّ وسأريكم حُسينكم الأخرق هذا الَّذي تعتقدون  
به وفقاً لمنهج مرجعية السيستاني ووفقاً لوائلكم هذا.

هذه صفات جدِّ حُسينكم حُسين المرجعية السيستانيَّة! إنَّه تفاجأ بأمرٍ لم يكن يتوقَّعه، مُحَمَّدٌ  
هكذا؟!!

هذا مُحَمَّدكم الأثول، مُحَمَّد الَّذي اعتقدُ به مُحَمَّد عَلَيَّ وفاطمة غيرُ هذا الأثول الَّذي تتحدَّثون  
عنه.

وهذا الَّذي تفاجأ بما لم يكن يتوقَّعه من الصحابة أيُّ غباءٍ هذا؟! هو نفسه أُمِّي لا يقرأ ولا  
يكتب وذلك كمالٌ له؟! أُمِّيَّة كمالٌ له!! أيُّ غباءٍ هذا؟! يا لتعاسة هذه المرجعية، ويا لتعاسة  
عميد منبركم هذا، أيُّ نبيِّ أثول وأخرق هذا الَّذي لا يُحسن القراءة والكتابة؟! ذهبوا إلى  
هذا تباعاً للعقيدة النَّاصبيَّة، هناك حلقتان مُفصلتان عن هذا الموضوع كشفتُ فيهما عن  
عورات مراجع الشيعة العقائدية في هذا الموضوع، في موضوع أُمِّيَّة النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وآله، الحلقةُ الثلاثون، الحلقةُ الحادية والثلاثون من برنامج (قتلوك يا فاطمة) موجودةٌ  
بالحقائق والوثائق الكاملة على الشبكة العنكبوتية، أنا هنا لا أريد أن أخوض في التفاصيل،  
بشكلٍ سريع.

#### ● رجاء الوثيقة رقم (84) من وثائق برنامج الكتاب الناطق:

[الشيخ الوائلي: زين هسه قد يقول لي واحد زين ليش إذا هذا إذا كانت الأُمِّيَّة نقص اشلون  
الله عزَّ وجل يبعث نبي أُمِّي ليش؟ لا، أُمِّيَّة النَّبي كمال مو نقص، تنبه شوي تنبه لي زين،  
اشلون أُمِّيَّة النَّبي كمال؟ أُمِّيَّة النَّبي شستوجبت؟ استوجبت أن تسد الشكوك على النَّاس في  
أنَّ النَّبي جاء بالقرآن من عنده، سدت الشكوك، والله عوضه عن يا طريق؟ إذا كانت النَّاس  
تأخذ العلم عن طريق الحرف النَّبي أخذه عن طريق الإلهام، عن طريق العطاء، سنُقرؤك  
فلا تنسى، تنبه لي زين، راح نقرؤك وما تنسى، سنعلِّمك، نعلمك عن طريق التلقين ما  
تحتاج إلى كتابة، وبالفعل وسع رسول الله الدنيا علماً، صلُّوا عليه، فإذا في واقع الأمر إذا  
كانت الأُمِّيَّة عند البعض نقص فهي عند الرسول كمال لأنَّها أغلقت أبواب الشكوك والظنون  
بوجه من يتصور أنَّ النَّبي جاء بالقرآن من عنده، أبداً، والله عزَّ وجل فتح له باب العلم من  
أبواب أخرى من طريق الإلهام ومن طريق المعرفة ومن طريق العطاء، فكانت مدرسة  
رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَعُ الدُّنْيَا...].

أُمِّيَّة النَّبي كمال! والله هذه عقيدة النَّواصب، يُريدون الانتقاص من رسول الله، القراءة  
والكتابة من ضروريَّات العلم لكنَّها من ضروريَّات الحياة، القراءة والكتابة ليست حاجتها

مُنحصرةً في قضيّة العلم، القراءة والكتابة من ضروريّات قيادة النّاس، كيف يقود النّاس وهو لا يُحسن القراءة والكتابة؟!

القراءة والكتابة من ضروريّات عمل التجارة، وقد عمل رسول الله بالتجارة، كيف يكون تاجراً وهو لا يُحسن القراءة والكتابة؟! سيكون تاجراً من درجة ثانية، لن يكون تاجراً ممتازاً، القراءة والكتابة يحتاجها زعيم النّاس لأنّه بحاجة إلى اطلاع على أسرارٍ مُعيّنة من خلال ما يُرسلُ إليه ويُبعثُ إليه، إذا لم يكن قادراً على القراءة والكتابة، فإنّه سيضطرُّ إلى الاستعانةٍ بآخرين.

وهذا سيؤدّي إلى كشف الأسرار، القراءة والكتابة شيءٌ من كمالات الإنسان في الحياة الاجتماعيّة، من الأمور التي بسببها يُحترم الإنسان في الأزمنة الماضية وحتى في يومنا هذا، القراءة والكتابة يحتاجها الإنسان حاجةً ضروريّةً في أسفاره، القراءة والكتابة يحتاجها الذي يُبلّغ الدّين كي يتواصل مع الدّيانات الأخرى لإقامة الحجج عليهم أن يأخذ كتبهم وأن يقرأها أمامهم وأن يُخرج لهم من كلامهم الذي هو في كتبهم، كيف نتصوّر أن النّبّي لا يُحسن القراءة والكتابة يا أيّها المراجع الغبران الثولان يا مراجع الشيعة الغبران الثولان!! ما هذا عليه أكثر مراجع الشيعة، الكثرة المتكاثرة، أكثر أكثر أكثر مراجع الشيعة بهذا الثول، فحينما يتحدّث الوائلي بهذه الثقة بنفسه وكأنّه مُتمكّن من العلم كلّهُ إنّه يعكس حالة الغباء والثول التي عليها مراجع الشيعة الذين يتبنّون هذه العقيدة، أنتم الآن ربّما تستنقلون وصف مراجع الشيعة بالغباء والثول، الأئمّة يلعنونهم، يلعنون الذي يعنقد بهذه العقيدة، وسأقرأ عليكم الروايات، أنا لا أريد أن ألعنهم، أنا هنا أمدحهم حين أقول هم أغبياء وثولان، فإنّني أحسن الظنّ فيهم وإلا فإنّ الأئمّة يلعنونهم، يلعنون الذي يقول من أن النّبّي لا يُحسن القراءة والكتابة، ماذا تقولون؟! ما هي هذه الحقائق، هذا المنطق منطوق أثول، منطوق أخرق، هذه الوثيقة (84).

• الوثيقة (85) اعرضوها لنا:

[الشّيخ الوائلي: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) في هذه الآية الكريمة مجموعة من الأبحاث أعرض لها إن شاء الله على التوالي، البحث الأوّل قوله تبارك وتعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ) المفسّرين هم في كلمة الأمويين آراء، في كلمة الأميين آراء، ما المقصود من الأميين الوارد ذكرها؟ يعني هذه اللفظة ما المقصود منها في هذه الآية الكريمة؟ بعض المفسرين يقول إنّها نسبة إلى أمّ القرى، (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ) يعني رسول من أهل مكّة، باعتبار مكّة أمّ القرى وبعث

الهم رسول منهم، الواقع هذا الوجه مو وجيه، لماذا؟ لأنَّه المفروض أنَّ رسالة النَّبي وبعثة النَّبي إلى النَّاس كافةً ومو مقصورة على مكة...].

رجلٌ جاهل بما يقول وجاهلٌ بما يقوله آلُ مُحَمَّدٍ، هذا الكلام الَّذي ينسبُه إلى بعض المُفسِّرين هذا هو حديثُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ يقول هذا الوجه ليس بوجيه! هذا هو حديثُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، هم الَّذين يقولون عن الأُمِّيِّين إنَّهم أبناءُ أمِّ القرى الَّذين ينتسبون إلى أمِّ القرى، هذا حديثُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، لكنَّ الرجل يجهل أنَّ هذا المنطق هو منطق مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ولذا جنابه يقول: من أنَّ هذا الوجه ما هو بوجيه!

• نذهب إلى الوثيقة (86):

[الشَّيخ الوائلي: يعني بدل أن يأخذ العلم عن طريق القراءة والكتابة يأخذه عن طريق الإيحاء،

عن طريق المشافهة، يهبط عليه الملك فيُشافههُ مشافهَةً، إذا ماكو إشكال في أن يكون أُمِّي، زين الحكمة من كونه أُمِّي شنو؟ الحكمة من كونه أُمِّي حتَّى لا يتسرَّب الشك إلى القرآن لا يقولون أنَّ القرآن هو اللي جابه، هو اللي اخترعه، لَمَّا كان لا يعرف يقرأ ولا يعرف يكتب طبعاً هذا راح يكون أبعد عن الشبهة، ها، حتَّى إذا ما خطَّ الكتاب بيمينه على حد تعبير القرآن حتَّى لا يرتاب المبطلون، زين، بناءً على هذا احنه نلاحظ الآن مع أنَّ النَّبي ما كان يقرأ وما كان يكتب إلى الآن أكو كُتَّاب وأكو مستشرقين هذوله إذا مروا بالقرآن يقولون القرآن جاء به مُحَمَّدٌ مو من الله...].

أنا لا أريد أن أناقش كلَّ شيء، يُمكنكم أن تعودوا إلى الحلقة الثلاثين والحلقة الحادية والثلاثين من برنامج (قتلوك يا فاطمة) كلَّ التفاصيل موجودة هناك، خلاصة الكلام: جدُّ الحسين أُمِّي لا يُحسن القراءة والكتابة!!

ماذا يقول آلُ مُحَمَّدٍ؟

هذا هو الجزء الثامن من جامع الأحاديث التفسيرية (البرهان) للسيد هاشم البحراني رضوان الله تعالى عليه، الصفحة (6) الصفحة (7) الحديث الثاني عن إمامنا الباقر، السائل يسأل الإمام الباقر: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكْتُبْ وَلَا يَقْرَأُ -فماذا قال الإمام؟- كَذَبُوا لَعَنَهُمُ اللَّهُ، أَنِّي يَكُونُ ذَلِكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ" -نفس الآية التي تحدت عنها وحرّف تفسيرها وهو بذلك ينقضُ بيعة الغدير، في بيعة الغدير أخذ علينا العهد أن نفسر القرآن بحسبِ عليٍّ وآلِ عليٍّ، هذا هو تفسير القرآن بحسبِ عليٍّ وآلِ عليٍّ، لا بحسبِ مراجع الشيعة الثولان الغبران وهذا مدحٌ لهم، الأئمة يلعنونهم هنا- قُلْتُ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكْتُبْ وَلَا يَقْرَأُ فَقَالَ:

كَذَّبُوا لَعْنَهُمُ اللَّهُ -فأيهما أفضل أن أقول عن الوائلي أغبر أثول جاهل أحقق أم أنني أقول عنه كذاب لعنه الله؟! هذا كلام الباقر ما هو كلامي، هذه أحاديثهم، السائل يقول للإمام الباقر- قُلْتُ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكْتُبْ وَلَا يَفْرَأُ فَقَالَ: كَذَّبُوا لَعْنَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ" فَكَيْفَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ أَنْ يَقْرَأَ وَيَكْتُبَ؟! إلى آخر الرواية، أتمنى أن تعودوا إلى الحلقتين اللتين ذكرتهما من برنامج (قتلوك يا فاطمة).

في الصفحة (6) من نفس المصدر الرواية عن إمامنا الجواد، جعفر بن مُحَمَّد الصوفي قال: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الرَّضَا، فَقُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، لِمَا سَمِّيَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ؟ فَقَالَ: مَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قُلْتُ: يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِنَّمَا سَمِّيَ الْأُمِّيَّ لِأَنَّهُ لَمْ يُحْسِنِ أَنْ يَكْتُبَ، فَقَالَ: كَذَّبُوا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ، أَنَّى ذَلِكَ وَاللَّهِ يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: "هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ" فَكَيْفَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مَا لَمْ يُحْسِنِ؟! وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ بَاتْنِينَ، أَوْ قَالَ بِثَلَاثَةٍ -هذا الترديد من الراوي- بِثَلَاثَةٍ وَسَبْعِينَ لِسَانًا وَإِنَّمَا سَمِّيَ الْأُمِّيَّ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَكَّةَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْفُرَى وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: "لِتُنذِرَ أُمَّ الْفُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا".

هذا هو تفسيرُ عليِّ وآلِ عليِّ الذي لا يعتمدُه هذا الأخرق، أقولُ عنه الأخرق بدلاً أن العنه مثلما لعنه الإمام الباقر، الإمام الجواد، معصومان، معصومان وبقية الأئمة كذلك، أمئتنا المعصومون يلعنون هذه العقيدة، يصفونها بالكذب، وهؤلاء السيستاني، الوائلي، عبد المهدي الكربلائي، الحوزة بكُلِّها تسوق هذا الضلال، فجدُّ حسينِ الأمِّي ما هو جدُّ حسيننا الذي نعتقدُ به، هذا النبي الأثول الأمِّي له ولدٌ وآخر، هذا حسينِ السيستاني ما هو بحُسينِ عليِّ وفاطمة، ما هو هذا منطِقُ السيستاني، ومنطقُ الوائلي، ومنطقُ العتبة الحسينية، ومنطقُ قناة كربلاء الفضائية، ومنطقُ القنوات الشيعية، ومنطقُ أصحابِ العمائم الأغبياء، هذا هو منطقتهم وهذا منطِقُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، هذه الحقيقة من الآخر، تقولون هذه قسوةٌ في التعابير؟! أيهما أفضل أن أصفهم بالأغبياء أو أن ألعنهم؟! ماذا تُريدون مِنِّي أن أصفهم؟! بالأذكىاء؟! الأطهار؟! هل هذا الكلام صحيح؟! الأئمة يلعنون الذين يقولون بهذه العقيدة، وهؤلاء يعتقدون بهذه العقيدة ويُعلمونكم أنتم أيضاً هذه العقيدة، ما أنتم أيضاً ثولان وغبران تأخذون العقيدة من هؤلاء الثولان الغبران ولا تأخذون

من مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، هذا الكلام صحيح أو ليس صحيحاً؟! ماذا تقولون أنتم؟! صراحةً  
مُزَعَجَةٌ لَكِنَّهَا حَقِيقَةٌ، صِرَاحَةٌ لِأَسْعَةٍ لِأَذْعَةٍ لَكِنَّهَا حَقِيقَةٌ.

فهذا الرجلُ الَّذِي هو قد تفاجأ بما لم يكن مُتَوَقَّعاً من أصحابِهِ هو هذا نفسهُ الأُمِّي الَّذِي لا  
يُحَسِّنُ القِرَاءَةَ والكَتَابَةَ، هذا الأخرقُ نفسهُ حينما يموتُ فإنَّهُ يتحوَّلُ إلى ترابٍ مثلي أنا حينما  
أموتُ وأدسُ في قبري سأتحوَّلُ إلى ترابٍ، فهذا الأخرقُ ما هو الَّذِي جاءنا بحُسينِ الَّذِي  
أعتقُدُ به على الأقل أنا، أنتم لا تُريدون أن تعتقدوا به أنتم أحرار، هذا الأُمِّي الأخرقُ الَّذِي  
لا يعرفُ أحوالَ أصحابِهِ حينما يموتُ يكونُ تراباً مثلي.

• رجاءً اعرضوا علينا الوثيقة (65):

[الشَّيْخُ الوائلي: أنت تعتبر أن اللي يوقف على قبر النَّبِيِّ مشرك، تعتبر اللي يوقف على  
قبر النَّبِيِّ كافر أو أبعد عنه، وروح وَمُحَمَّدٌ كله ترابٍ صار اشعندك واقف على التراب؟!  
وأنا هم أقول ترابٍ، چا أنا مو واقف على الجسد، چا انا شسوي للجسد ترابٍ بلي ترابٍ،  
أنا شسوي للجسد، الجسد راح صار ترابٍ، أنا ما واقف على الجسد واقف على مضمون  
مُحَمَّدٍ، هذا مقر، تتبَّهلي زين، هذا المكان اللي بيه النَّبِيُّ، هذا المكان اللي عاش بيه رسول  
الله، اللي بيه ظلال النَّبِيِّ، اللي بيه روح النَّبِيِّ مرفرفة، أنا ما واقف على ترابات واقف  
على مضمون واقف على موقف، ها، مو الشاعر الإسلامي يقول له:

وَعَفَّرَتْ خَدَّيْ فِي ثَرَىٍّ مَسَّ عَفْرَهُ	لَجَبْرِيلَ مِنْ جَنحِيهِ رِيشٌ مَزَعَبُ
وَفِيهِ مَحَارِيبٌ لِآلِ مُحَمَّدٍ	بَهَنَ ضَرَاعَاتُ إِلَى اللَّهِ تَتَصَبُ
وَأَثَارُ أَقْدَامِ صِغارٍ وَمَهجَعُ	إِلَى الحَسَنِينِ الزَّاكِيينِ وَمَلْعَبُ
وَصَوْتِ رَحَى الزَّهْرَاءِ تَطْحَنُ قوتِها	إِلَى جِلْدِ كَبِشٍ حَيْثُ تَجْلِسُ زَيْنُ
رؤىً سَوْفَ يَبْقَى الدَّهْرُ يَرْوِي جلالِها	وَتَبْقَى عَلَى رِغْمِ البِساطَةِ تَأشِبُ

إذاً أنا واقف على مكان بيه ذكريات، واقف على مكان بيه نَفْحُ النَّبِيِّ، بيه عطر النَّبِيِّ،  
واقف على مكان كان يهبط به الوحي، يعني رمز أكرم بيه رسول الله مو أكثر، أنا ما جاي  
أجي أقول أن جسد النَّبِيِّ صار ترابٍ أو ما صار ترابٍ ما يهمني هذا، أبدأ، شنهو هو تحت  
بعده محفوظ أو مو محفوظ ما يهمني، أنا ما واقف أتبع التراب واقف أتبع روح مُحَمَّدٍ،  
أكرم النَّبِيِّ والله عزَّ وجلَّ أمرنا أن نُكْرِمَ النَّبِيِّ...].

"رمز أكرم بيه النبي" شنو الجندي المجهول؟! هذا الخرط شنو هذا الخرط؟! رسول الله  
ترابٍ ما يهملك هو ترابٍ لو مو ترابٍ؟! "أنا ما جاي أقف على جسد، أنا أقف على مضمون

مُحَمَّدٌ " هذا الخراط الوهابي، هي هذه عقيدتكم؟! من طيَّحَ اللهُ حظَ هذه العقيدة، هذه العقيدة المرجعية، من طيَّحَ اللهُ حظَ هذه العقيدة الضالة البائسة السخيفة، أنتم تسلمون على النبي في صلواتكم أو لا؟! تسلمون على من؟! يردّ سلامكم أو لا؟! (وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) هذه محدودة بزمان حياة النبي أو أنها مستمرة إلى يوم القيامة؟! ماذا تقولون يا غبران يا ثولان؟! هذه عقائد الوهابية، مُحَمَّدٌ هذا الذي تعتقدون به هذا مُحَمَّدٌ أثول أغبر، مُحَمَّدٌ المحمودُ الأحمَدُ المصطفى شيءٌ آخر، مثلما يقول إمام زماننا في دعاء شهر رجب:

(لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ) عقيدتنا هذه، على الأقل بالنسبة لي، بالنسبة لي هكذا، اعتقد مثلما يقول إمام زماني: (لا فرق بين مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وبين الله إلا أنهم عباده وخلقه) هذا منطقُ الحُجَّةِ بنِ الحَسَنِ، ألا لعنةٌ على علم الرجال، ألا لعنةٌ على علم الأصول، ألا لعنةٌ على علم الكلام، هذه نتائج علم الرجال ونتائج علم الأصول، ونتائج علم الكلام، ولذا فإنَّ النتيجة: (من أننا حين ندافع عن مُحَمَّدٍ ندافع عن فكرة!! نحن لا نعبأ بِمُحَمَّدٍ بدمه ولحمه!!) ماذا أقول لهؤلاء الثولان!!

• رجاء عرضوا لنا الوثيقة رقم (82):

[الشيخ الوائلي: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) يقولون انتوا عن جايبين تقاتلون؟ تقاتلون عن مُحَمَّدٍ الدم واللحم لو يقاتلون عن مُحَمَّدٍ الفكرة عن مُحَمَّدٍ النبوة، عن مُحَمَّدٍ الموقف؟! انتوا جايبين تقاتلون عن مبدأ، ما جايبين تقاتلون عن شخص، مو معنى أنه إذا مات النبي بطلتوا عن دينكم أو بطلتوا عن عقائدكم، ولا معناه إذا انقُلت النبي يكون أن تبطل الرسالة...].

كيف نستطيع أن نفرِّق بين مُحَمَّدٍ الدم واللحم وبين مُحَمَّدٍ النبوة والرسالة وكلِّ المعاني الإلهية التي لا نستطيع أن نحصرها بالألفاظ أو كلمات؟! كيف نفرِّق بين هذين المعنيين إلا وفقاً للمذاق الناصبي،

إلاً وفقاً للمذاق الشافعي، إلاً وفقاً للمذاق القطبي، إلاً وفقاً للمذاق الوهابي، إلاً وفقاً للمذاق الحوزوي،

إلاً وفقاً للمذاق الخوئي، لمذاق مُحَمَّدٍ باقر الصدر، لمذاق السيستاني، لمذاق هؤلاء والذين سبقوهم، والذين يأتون من بعدهم، نعم هناك تفريق بين مُحَمَّدٍ الدم واللحم وبين مُحَمَّدٍ الموقف والمضمون وأمثال هذا الهراء!!!

ماذا نقرأ في دعاء النُدبة الشريف؟ نبينا الأعظم يقول لعلِّي: (تَمَّ قَالَ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لَحْمِكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمِكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي وَالْإِيمَانُ مُخَالِطُ

لَحْمِكَ وَدَمِكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي وَأَنْتَ عَدَاً عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي...) إلى آخر الدعاء الشريف.

كيف نستطيع أن نفرّق بين دمٍ مُحَمَّدٍ ولحمه وبين مضمونه؟! يا أيّها الغبران، يا أيّها الثولان عقيدة

مُحَمَّدٍ وآلٍ مُحَمَّدٍ هنا، لا في علم كلامكم، ولا في علم أصولكم، ولا في علم رجالكم، عقيدة مُحَمَّدٍ وآلٍ مُحَمَّدٍ هنا في أدعيتهم، في زياراتهم، في رواياتهم، في تفسيرهم لقرآنهم، لا في هذا المنهج الحوزوي الأخرق.

وماذا نقرأ في حديث الكساء الشريف؟ أنا أقرأ عليكم من (مفاتيح الجنان) إنّه الكتاب الذي في

(وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي -مَنْ الَّذِي يَقُولُ؟ رسولُ الله بعد أن اجتمعوا جميعاً تحت الكساء، فَاطِمَةُ هِيَ الَّتِي تُخْبِرُنَا- فَلَمَّا اكْتَمَلْنَا جَمِيعاً تَحْتَ الْكِسَاءِ أَخَذَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ بِطَرْفِي الْكِسَاءِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي وَحَامَّتِي لَحْمُهُمْ لَحْمِي وَدَمُهُمْ دَمِي يُؤَلِّمُنِي مَا يُؤَلِّمُهُمْ وَيُحْزِنُنِي مَا يُحْزِنُهُمْ أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَسَلْمٌ لِمَنْ سَأَلَهُمْ...) إلى آخر ما جاء في حديث الكساء الشريف.

هناك مُمازجة عقائديّة نحن نُخاطب الحُسين من أن دَمَهُ سَكَنَ فِي الخُدِّ، هذا المنطق الأخرق منطقٌ لا علاقة له بِمُحَمَّدٍ وآلٍ مُحَمَّدٍ، لا أريدُ أن أُطيل الكلام، هذا جانبٌ من صفاتِ جدِّ حُسين السيسستاني!!

جدُّ حُسين الذي أعتقده ليس هو هذا، فإذا حُسين الذي يعتقده السيسستاني ليس هو الذي أعتقده أنا،

ليس بالضرورة أن أكون مُصيباً، أنا أخبركم فقط عن حُسين السيسستاني وعن حُسين الذي أعتقده أنا،

هذه المواصفات ليست في جدِّ حُسين الذي أعتقده.

والدُّ حُسين بحسبِ الوائلي، بحسبِ السيسستاني، والدُّ حُسين ذكره في الشهادة الثالثة بحسبِ هذا المنطق الذي تحدّث به الوائلي.

• رجاءً اعرضوا لنا الوثيقة رقم (62):

[الشّيخ الوائلي: يتبعون تعاليم الدّين الإسلامي، فلماذا يذكر اسم عليّ في الأذان ويعتبر في نفس مستوى الرسول؟ الواقع أنا التفتلي هاي عمليّة ردّة فعل، أنت السائل أنا أطلب من عنده أن يقرأ تاريخ الأمويين، الأمويين من بدء خلافتهم إلى نهاية خلافتهم، أوجدوا سبعين ألف وعشرة آلاف وعشرة منابر، سبعين ألف منبر وعشرة منابر كان يُشتم عليها الإمام

علي، تنبّهلي زين، عمليّة ردة الفعل لهذا الحادث، نحنُ نعرف القاعدة الفيزيائية تقول: (لكلّ فعلٍ ردّ فعلٍ يساويه في القوى ويخالفه في الاتجاه) الواقع هاي ردة فعل، ردة الفعل أكدوا بيها، بس ألفت نظرك الأذان ترى مو واجب الأذان مستحب، يعني يمكن الإنسان إذا ما أذن الصلاة ما تختل إذا ما أذن، مستحب وإذا كان مستحب هؤلاء لمّا تعرض الإمام علي إلى الشتم أرادوا تأكيد الذات يؤكدون عليه بردة فعل فرفعوا في الأذان: أشهد أنّ علياً ولي الله، يعني مثل ما المذاهب الأخرى في غايه في آخر الأذان تقول: السّلام عليك مثلاً يا رسول الله يا نبي الله يا من رفع بك كذا، يا صاحب الخلق يا صاحب الوجه الكذا، وهذا ما يعتبر مسيء للأذان إطلاقاً، ماكو مانع أن واحد يقول: أشهد أنّ أبا بكر ولي الله وأشهد أنّ عمر ولي الله، ما فيه بأس أبداً، ولا الأذان يختلّ وما بيه أي مانع، هؤلاء أكدوا بأنّ علياً شتم، علي بن أبي طالب تعرّض إلى شتم ما تعرّض غيره إلى شتم، تعرّض إلى ملاحقة، عمليّة ردة فعل ليس إلّا يا أخي، وإلا نحن ما نعتبرها واجبة ولا من صلب الأذان، والأذان كله مو واجب وإنّما هو مستحب، في الختام أرجو أن أكون قدمت صورة ولو متواضعة بحدود فهمي المتواضع وأمل من الله أن يأخذ بأيديكم لما فيه توفيقكم والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته].

صقّفوا أنتم أيضاً للشيخ الوائلي فلا مانع أن نقول أشهد أنّ أبا بكرٍ وليّ الله!!! أشهد أنّ عمر وليّ الله!!! صقّفوا!! صقّفوا براحتكم، أنا لا أريد أن أعلّق على هذه الجزئية إنّما أعلّق على هذا الاستدلال، إنّهُ استدلالٌ بقانون نيوتن في الفيزياء أنّه: (لكلّ قوّة فعل هناك قوّة ردّ فعل تساويها في المقدار تعاكسها في الاتجاه) هذا هو قانون نيوتن في الفيزياء، هناك مجموعة قوانين تُعرف في علم الفيزياء بقوانين نيوتن، هذا أحد قوانين نيوتن في الفيزياء، دليلنا في الشهادة الثالثة هو قانون نيوتن ولا من أحدٍ يُشكل!! حينما نورد الروايات والأحاديث يُشكلون على أحاديث آلٍ مُحَمّد صلواتُ الله وسلامه عليهم أجمعين، ذكرُ عليّ في الأذان واجبٌ، صحيحٌ أنّ الأذان مُستحبٌ لكنّنا إذا أردنا أن نأتي بالمستحبّ لأبَدٍ أن نلتزم بأجزائه الواجبة التي إذا ما جاءت بشكلها الكامل يكون الأذان صحيحاً، فذكرُ عليّ في الأذان وفي الإقامة واجبٌ وذكرُ عليّ في التشهد الوسطي والأخير واجبٌ ومن دون ذكره الصلاة باطلّة، هذا ما هو كلامي، كلامٌ مُحَمّدٍ وآلٍ مُحَمّدٍ، إذا أنتم تُريدون أن تعتمدوا على قانون نيوتن براحتكم! أنا أرشدكم إلى أحاديثٍ مُحَمّدٍ وآلٍ مُحَمّدٍ، أنا شخصياً لا أعتدّ على قانون نيوتن ولا على النظرية النسبية لأينشتاين في قضية إثبات الشهادة الثالثة بنحو الوجوب في التشهد الوسطي والأخير! إنّما أعودُ إلى تفسير إمامنا الحَسَن العسكريّ، إنّما أعودُ إلى أحاديثٍ إمامنا جعفرٍ الصّادق، أذهب إلى أقوال أئمّتي، هناك حلقةٌ مُفصّلةٌ في هذا الباب يُمكنكم أن تعودوا إليها وهي الحلقة الحادية والستون من برنامج (دليل المسافر) موجودةٌ على الشبكة العنكبوتية، إذا كنتم تُفضّلون حديث الصّادق وحديث العسكريّ، إذا كنتم

تُفضّلون ماذا يُريد الله في قرآنه فإنني جنّت بالآيات من القرآن الكريم وجئتُ بحديثٍ ينقله رسول الله عن الله سبحانه وتعالى، إنها فتوى الله التي تحدّثتُ عنها في ذلك البرنامج، يُمكنكم أن تعودوا إليها، اللهمّ إلا إذا كنتم تُريدون أن تعملوا بقانون نيوتن في مسألة القوّة وردّ الفعل الذي يأتي مساوياً في المقدار ومعاكساً في الاتجاه! أنتم أحرار وعودوا قبضوا من دبش وقبضوا من نيوتن!!

• ومن هذا الهراء الوائلي السيستاني لأن هو يتبنّاه السيّد السيستاني نفس الهراء، ومن هذا الهراء الوائلي السيستاني في الوثيقة رقم (٦٢) إلى وثيقة رقم (٦٤):

[الشيخ الوائلي: جاي أقول إنّ هذا من أولياء الله، هسه تسألني ليش صار هذا؟ ليش صار لا شك أنّه صار أيام الصفويين هو، ليش؟ ليش صار؟ صار للتأكيد على الذات لأنّ لما انوجدوا أناس يشتمون عليّ بن أبي طالب صارت عمليّة ردّة الفعل، مو لكل فعلٍ ردّة فعل تساويه قوّة وتُخالفه في الاتجاه هاي مو القاعدة الفيزيائية نقلها للجانب الاجتماعي عيناً...].

نفس الاستدلال، قانون نيوتن والحديث عن الصفويين، جهلٌ في الدين وجهلٌ في التاريخ، أمّا الجهلٌ في الدين فإنّهم هؤلاء يجهلون أحاديث العترة الطاهرة في قضية ذكر الشهادة الثالثة في الأذان والإقامة والتشهد الوسطي والأخير في الصلوات الواجبة، ومن دون ذكر عليّ بنحو الوجوب في التشهد الوسطي والأخير صلاتكم باطلّة وحقّ عليّ بن أبي طالب، (عود روحو قبضوا من السيستاني بعدين وقبضوا من دبش!) أحاديث الأئمّة واضحةٌ وصريحة في ذلك.

وأما جهلٌ هؤلاء بالتاريخ هؤلاء كلّ الخطباء أصحاب العمائم الكبيرة كل واحد مرّكب له على راسه تاير من القماش ثلاثين متر طول كامل وهم يجهلون الحقائق، حينما يتحدّثون يتحدّثون عن أنّ الشهادة الثالثة بدأت في عصر الصفويين، والله جهلٌ مُقرّف.

هذه رحلة ابن بطّوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) هذه الطبعة طبعة مؤسسة الرسالة، متى أتمّ كتابة هذه الرحلة؟ هذا هو الجزء الثاني من رحلة ابن بطّوطة في آخر الكتاب: (وكان الفراغ من كتبها في صفر عام ٧٥٧) ٧٥٧ للهجرة، في بعض النسخ ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٦ ابن بطّوطة أتمّ كتابة كتابه، في الجزء الأوّل من كتابه الصفحة (٣٠٥) تحت عنوان: (من البحرين إلى جدّة ثمّ إلى اللاذقية) يقول ابن بطّوطة: ثمّ سافرنا إلى مدينة القطيف -القطيف في المنطقة الشرقية من السعودية الآن- ثمّ سافرنا إلى مدينة القطيف كأنّه تصغيرُ قطف وهي مدينةٌ كبيرةٌ حسنة ذات نخلٍ كبيرٍ تسكنها طوائفُ

العرب وهم رافضيَّة غلاة -بحسب نظر ابن بطوطة، فهو مُخالفٌ لأهل البيت، سُنِّيٌّ مخالف- يُظهرون الرفض جهاراً لا يخافون أحداً ويقول مؤدّنهم في أذانه بعد الشهادتين: (أشهد أنّ عليّاً وليُّ الله) ويزيد -مكتوب هنا- بعد الحياتين -ويزيد بعد الحياتين؛ يُشير إلى (حيٍّ على الصلاة وحيٍّ على الفلاح)- ويزيد بعد الحياتين: (حيٍّ على خير العمل) ويزيد بعد التكبير الأخير: (مُحمَّدٌ وعليٌّ خيرُ البشر من خالفهما فقد كفر).

حديثي عن الشهادة الثالثة: (ويقول مؤدّنهم في أذانه بعد الشهادتين أشهد أنّ عليّاً وليُّ الله) هذا في أيِّ سنة؟ قلنا من أنّ الكتاب تمّ تأليفه سنة ٧٥٧ للهجرة، وهنا يتحدّث ما بين سنة ٧٣٠، ٧٣٢ لأنّه وصل إلى هذه المناطق بحسب ما في الكتاب بحدود هذا التاريخ ما بين ٧٣١ للهجرة، ٧٣٢ للهجرة، متى أعلن الصفويّون الشهادة الثالثة بشكلٍ رسميٍّ؟ هم كانوا سنة ثمّ تشيّعوا بحسب ما هو معروف سنة ٩٠٧ للهجرة، هذا الكتاب يتحدّث عن سنة ٧٣١، ٧٣٢.

هناك كتابٌ آخر مؤلّفه توفّي سنة ٣٨١ للهجرة، ينقلُ عن أبي الفرج الأصفهاني الذي توفّي سنة ٣٥٦ للهجرة، هذا الكتاب هو (نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة) لأبي عليّ التنوخي، التنوخيُّ هذا في كتابه (نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة) توفّي سنة ٣٨١ في نفس السنة التي توفّي فيها الشّيخ الصدوق، الشّيخ الصدوق توفّي أيضاً سنة ٣٨١ للهجرة ينقلُ عن أبي الفرج الأصفهاني المتوفّي سنة ٣٥٦، ينقلُ عنه من أنّه سمع الشهادة الثالثة في الأذان في منطقة (القطيعة) إنّها الكاظميَّة، قطيعة أم جعفر كانت تُسمّى بهذا الاسم، لقد تحدّثتُ عن هذا الموضوع وعن نسخ الكتاب في الحلقة العاشرة من برنامج (الكتاب الناطق) تستطيعون أن تراجعوا التفاصيل عن كتاب ابن بطوطة وعن كتاب التنوخي (نشوار المحاضرة) عودوا إلى الحلقة العاشرة من برنامج

(الكتاب الناطق) موجودةٌ بتفاصيلها على الشبكة العنكبوتيَّة.

ماذا أصنع لكم؟! كلّ الحقائق قد بينتها بالتفاصيل بالحقائق وبالوثائق والدقائق لكنهم يمنعونكم أن تسمعوا لي، أنا لا أطلبكم أن تُصدّقوني، والله لا أطلبُ أحداً أن يتّبني ولا أطلبُ أحداً أن يُصدّقني، وإنّما أطلبكم أن تسمعوني وبعد ذلك تأكّدوا بأنفسكم من هذه الحقائق وابتحوا عن هذه الوثائق هل هي حقيقة أم لا، الشهادة الثالثة أُعلنت في الكاظميَّة بعد أن دخلوا البويهيون إلى العراق وسيطروا على بغداد.

متى توفّي السّمري؟ توفّي السّمري سنة ٣٢٩، إنّهُ السّفيرُ الرابع من سفراء الغيبة الصّغرى، توفّي في شعبان سنة ٣٢٩، بعد وفاة السّمري بست سنوات، بسبع سنوات سيطر

البويهيون على بغداد، ومنذ ذلك التاريخ رُفعت الشهادة الثالثة من الكاظمية، فأين نحن من سنة (٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٠) ما بين (٣٣٥ و ٣٤٠) رُفعت الشهادة الثالثة في الكاظمية وفي العراق كُلّه حينما سيطر البويهيون على بغداد، فأين الصفويون!؟

الصفويون الذين كانوا في البداية من السنة المخالفين ثم صاروا شيعةً أعلنوا الشهادة الثالثة سنة (٩٠٧) هؤلاء جهالٌ بالتاريخ و جهالٌ بحقائق الدين وأنتم تركضون ورائهم.

دينكم هكذا يثبت!؟ جهالةٌ في التاريخ، جهالةٌ فيما يقوله مُحَمَّدٌ وآل مُحَمَّدٍ، الصادقُ يقول: (فَإِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَلْيَقُلْ عَلَيَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ) في كُلِّ مكان، في الأذان، في الإقامة، في التشهد الوسطي، في التشهد الأخير، في كُلِّ مكان، عودوا إلى التفاصيل مثلما بينتُ لكم قبل قليل، إنها الحلقة الحادية والستون من برنامج (دليل المسافر) والله ستجدون الحُجج الصّادعة، ستجدون البراهين الساطعة، إنه حديث مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ الذي يجهلُ به هؤلاء هم ومراجعهم الأغبياء.

فوالدُ حسينٍ بحسبِ الوائلي، بحسبِ السيستاني إذا أردنا أن نتحدّث عن ذكرِ شهادتهِ الثالثة نتحدّث بهذا الجهل:

- شهادةٌ تبدأ من العصر الصفوي!!

- دليلنا قانون نيوتن في الفعل وردّ الفعل!!

هذا ما هو بعليّ الذي أعرفه الذي هو والدُ حسينٍ الذي أعرفه، عليٌّ بهذا الهُزال هو غيرُ عليّ الذي أعرفه بغضّ النظر اتفقتم معي أم اختلفتم معي، لا أعبأ لا باتفاقكم معي ولا باختلافكم معي، إذا كان نورُ حديث مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ يلمعُ بين يدي فماذا أصنعُ بموافقتكم لي أو بمخالفتكم معي!؟

عليٌّ هذا والدُ حسينٍ بحسبِ الوائلي والسيستاني وعبد المهدي الكربلائي، بحسبِ هؤلاء ما نزلَ من قرآنٍ في ولايته بحسبِ تفسيرهم، إنه حديثُ زبالةٍ بحسبِ الوائلي، لماذا؟ لأنّه ينقلُ عن تفاسيرِ مراجع الشيعة التي هي زبالة، أنتم تعترضون على وصفِ تفاسيرِ مراجع الشيعة على أنّها زبالة، لكنكم لا تعترضون على وصفِ الوائلي لحديثِ الصادقِ على أنّه زبالة!!

• اعرضوا لنا الوثيقة رقم (١٧):

[الشيخ الوائلي: الرأي الثاني؛ لا، هذا ينسبوه لمن؟ إلنا، هم اش اكو عندهم الحقيقة شكوا زبالة يذبوها عالشيعة، شايف، في كل شيء، أيش تتصور أكو زبالة، أحياناً زبالتهم الهم ها، مع الأسف، ليش، هذا ظلم، شايف هذا الواقع يقول: الشيعة يقرون الآية هكذا: (فإذا

فرغت فأنصب) يعني انصب الإمام رأساً مباشرةً انصب الإمام، زين أنا قرأت الرواية، قلت خلي أرجع لتفاسيرنا الله يعلم، قلت خلي أرجع لتفاسيرنا أدورها، أشوف أكو عندنا هيچي راي ولو رأي مخرف، أرد أشوف هالرأي هذا موجود عندنا، اجيت إلى تفاسيرنا تفضل عندنا أمهات، (التبيان) للشيخ الطوسي، (مجمع البيان) للطبرسي، مثلاً، افرض (تفسير السيد الطباطبائي) مثلاً (تفسير الكاشف) افرض من التفاسير المحدثه، تفاسير الأخ مريت بما تيسر عندي من التفاسير، أبدأ الله وكيلك ولا إلها أثر الحجاجه بالمره، منين ما أدري!].

منين؟! من الكافي الشريف، هذا هو الجزء الأول من (الكافي الشريف) وهذه الطبعة طبعة دار الأسوة/ طهران/ إيران، من الكافي الشريف، يا أبا سمير يا شيخنا الوائلي كُتب حديثنا تعجُّ بهذا الكلام!

وأنا جننتُ بأنموذج في حلقاتٍ سابقة جننتُ بمصادر ومصادر ومصادر من كُتب الحديث فيها هذا الكلام الذي ذكره الوائلي ووصفه بأنه زُباله، ويقول أنا أبحث عن قول، عن رأيٍ مخرف، إذا كنت جاهلاً بكتاب الكافي لماذا دائماً تحملُ عليه وتصف أن هذا الكتاب مشحونٌ بالإسرائيليات؟! لماذا تُضعفُ كتاب الكافي إذا لم تكن مُطلعاً عليه يا أيها الوائلي!!

بابُ الإشارة والنصّ على أمير المؤمنين:

الحديثُ الثالث حديثٌ طويل: بسنده عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن إمامنا الصادق - الصفحة (٣٢٦) - وَلَا يَزَالُ يُخْرِجُ لَهُمْ شَيْئاً فِي فَضْلِ وَصِيهِ - من هو؟ النبي - حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ فَاحْتَجَّ عَلَيْهِمْ حِينَ أُعْلِمَ بِمَوْتِهِ وَنُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: "فَإِذَا فَرَعْتَ فَاَنْصِبْ" أو فانصب، (فانصب) بحسب قراءة أهل البيت، بحسب قراءة المُصحف: (فَانصِبْ) "فَإِذَا فَرَعْتَ فَاَنْصِبْ" وَالِى رَبِّكَ فَارْعَبْ" يقول: إِذَا فَرَعْتَ فَاَنْصِبْ عِلْمَكَ وَأَعْلِنِ وَصِيكَ فَأَعْلِمُهُمْ فَضْلَهُ عَلَانِيَةً، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِى مَنْ وَالَاهُ وَعَادِي مَنْ عَادَاهُ، ثلاث مرّات، الرواية طويّلة.

هذا حديثٌ آلٍ مُحَمَّدٍ وهذا هو الذي أخذنا علينا في بيعة الغدير أن نُفسر القرآن بحسب تفسيرهم، إنني أقرأ من أهم كُتبنا، هذا هو (الكافي) وهذا هو الجزء الأول من (الكافي الشريف) وقد ذكرتُ في برامج سابقة العديد والعديد من المصادر التي تشتمل على هذا المضمون، ماذا نصنع لهذا الجاهل، ولهؤلاء المراجع الجهال الأغبياء؟! إنه يتحدث عن أشهر تفاسير مراجع الشيعة، هذه الزُباله، الزُباله في هذه التفاسير، الزُباله ليست في حديث العترة، أيهما أحرى بأن يوصف بالزُباله حديثُ الصادق أو تفسير التبيان للطوسي، ومجمع البيان للطبرسي أو الميزان للطباطبائي؟! أيهما أحرى بأن يوصف بالزُباله!!! أنا أسألكم،

الزُبالة

هي

هذه

التفاسير،

كلامكم نور هو هذا حينما تقرأون الزيارة الجامعة الكبيرة: (كَلَامُكُمْ نُورٌ) ليس هو الَّذِي  
في تفسير

ولا في تفسير مجمع البيان ولا في تفسير الخوئي ولا في تفسير محمد باقر الصدر ولا في  
تفسير محمد الشيرازي ولا في تفسير غيرهم، تلك التفاسيرُ زُبالة، الزُبالةُ هناك، كلامكم  
نور هنا في الكافي وأمثاله.

لأنَّكَ تنقضُ بيعة الغدير، لا تذهب إلى حديث العترة في تفسير القرآن، أنتَ ومراجعك  
ناقضون لبيعة الغدير، أنتم مصاديق واضحة لما جاء في رسالة الإمام الحُجَّةِ للشيخ المفيد  
سنة ٤١٠ للهجرة: (وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلِّ الَّذِي أَصَابَكُمْ مُذْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ -يا مراجع الشيعة-  
مُذْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ -يا علماء الشيعة، يا خُطبَاء الشيعة-  
مُذْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ إِلَى مَا كَانَ السَّلْفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعًا وَنَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُودَ مِنْهُمْ وَرَاءَ  
ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) أنتم نقضتم بيعة الغدير، هؤلاء المراجع نقضوا بيعة الغدير،  
ولذا لا يعرفون حُسيناً، يتحدثون عن عليٍّ آخراً!! يتحدثون عن مُحَمَّدٍ آخراً!! يتحدثون عن  
حُسينٍ آخراً!! هذا الَّذِي ظهر في الوثيقة الدبرية صهر  
عبد المهدي الكربلائي وهو يتحدث عن حُسينٍ أصلي وعن حُسينٍ كَلَك، هذه المضامين  
أخذها منهم إن لم يكن بهذه الألفاظ، بالمعنى، أنا لا أعرفُ ماذا يقصد لكنني أعرفُ أنَّ  
حُسيناً الَّذِي وجدتهُ في الكتابِ وحديث العترة يختلفُ بالكامل عن حُسين السيستاني وحُسين  
الوائلي، والأدلةُ بين أيديكم، أنتم بأيِّ حُسينٍ تعتقدون يا نوابغ الدهرِ وعباقرة العصرِ إلى  
متى هكذا تبقون؟! إلى متى!!

● هدية منِّي إليكم: رجاءٌ بُنوا إليهم، هذه شهادة تخرِّجكم، بُنوا الوثيقة الديخية، هذه  
شهادة التخرِّج لكم:

[السيد كمال الحيدري: ماريد أجيب الأسماء، واحد قال لي: انت على شنو مستعجل؟ على  
شنو مستعجل؟ قلت له: آخر بابا ما توصل النوبة إليّ، قال: توصل، إطمئنن تركبهم،  
تركبهم وتقول لهم ديخ -والله نصّ عبارته، واحد من الأعلام، هاي قبل خمس سنوات- قال  
لي: لا تستعجل، وشدا أقول لك؟ تركب، يعني الأغه آقا ميشيني، اين مردم الأغن آقا ميشيند  
چي ميگيد به الأغ كه حركت بكنه؟... ديخ به عربي..، نص عبارته، كن على ثقة وكلكم  
تعرفونه، لأنّه ماريد أجيب الأسماء، عربي قال، قال: تركب مثل ما ركب فلان وقال: ديخ.

أحد الطلبة: عنده علم إجمالي سيّدنا؟

السيد كمال الحيدري: لا مو علم إجمالي، هذا واقع، واقع الشيعة، لا أقول واقع الشيعة هذا، والله هذا واقع الشيعة].

أما أم حسين:

إنها كما يقول الوائلي تلبس لباس الجبابة وتغضب رسول الله!!! يمكن إنها أم حسينكم، أم حسين الذي اعتقد به إنها روح محمد التي بين جنبيه، فكيف تغضب محمداً؟! وإنما إذا غضب محمداً فغضبه غضبها وغضبها غضبه ولذلك إذا ما رضيت رضي الله وإذا ما غضبت فإن الله يغضب لغضبها ويرضى لرضاها، غضبها غضب محمداً ورضاها رضى محمداً وغضب محمداً غضبها ورضى محمداً رضاها صلى الله عليه وعليها وآلهما الأطيبين الأطهرين، تلبس لباس الجبابة وتغضب محمداً!!! أي منطقي هذا يا أيها الوائلي يا أبا سمير!!!

هذا الكلام كنا نقبله من الوائلي ونقبله من مراجعنا ولكن بعد أن عرفنا أن القوم نقضوا بيعة الغدير وكرعوا في قذارات النواصب أعرضنا عن عقيدتهم، أنا من أكثر المعجبين بالوائلي كنت، ومن أكثر المتابعين لأحاديثه كنت، لا أندم على ذلك في جهة وأندم على ذلك في جهة أخرى:

- أندم على أنني وقرت أناساً واحترمتهم وظننت فيهم ما ظننت واعتقدت فيهم ما اعتقدت وهم خالون من كل ذلك بل هم على العكس.
- وما ندمت لأنني حين صرت شيعياً بعد أن كنت شيعياً مرجعياً، كنت من شيعة المراجع، حين صرت شيعياً زهرايياً من أشياع علي وآل علي، هكذا أظن، هكذا أظن وأتمنى على إمام زمني أن يسجلني في هذا الديوان؛ في ديوان أشياع علي وآل علي وأن يخرجني من ذلك الديوان المصحح ديوان أشياع المرجعية بهذه العقائد الضالة وهذا الهراء وهذه السخافات التي تتبناها المرجعية الشيعية وتدعو إليها إدارة العتبة الحسينية والفضائيات السيستانية بل الواقع الشيعي عموماً.

أعود إلى أم حسين بحسب الوائلي:

إنَّها تلبسُ لباسَ الجبابة وتُغضبُ مُحَمَّدًا!! أنا لا أعرفُ أمًّا للحُسينِ بهذهِ المواصفاتِ! فأُمُّ حُسينِ التي أعرفها هي غيرُ أمِّ حُسينِ التي يتحدَّثُ عنها الوائلي، فحُسينُ الذي يكونُ ابنًا لها هو غيرُ حُسينِ الذي هو ابنُ لتلكِ الأمِّ التي يتحدَّثُ عنها الوائلي!

• رجاءً عرضوا لنا الوثيقة رقم (٤١):

[الشَّيخ الوائلي: أهل الصفة ذوله مجموعة من الصحابة في صدر الإسلام كانت أكو فرد سقيفة في مسجد النَّبي خلاهم تحتها ما عندهم مسكن يگعدون هناك يياتون وينامون يأكلون هناك، ملابسهم بارية، عليهم خرق بالية ما عندهم ما يسترون به أجسادهم، الإسلام كان بغاية الضعف أول الأمر، ما تبعوه إلا الفقراء، ففي مثل هالحالة رجع النَّبي من الغنيمة لحقت الإمام أمير المؤمنين سلام الله عليه قطعة من القماش كبيرة، زين هاي اجتها حصته من الغنيمة حلي قُلب من ذهب، كقلادة على شكل قلادة، النَّبي أهداهم للإمام علي، جابهن الإمام سلام الله عليه أعطاهما لفاطمة صلواتُ الله عليها، الزَّهراء تحلَّت به وضعتهُ في عُنُقها، تنبَّه لي، ما يدل على أنَّ هذا من الأمور المشروعة ما ندب إليه الشرع وما يشكُل مشكلةً أبدًا، وأخذت قطعة القماش اشسوت من عندها؟ تعرف أبواب المدينة جذوع أبواب البيوت، والجذوع ما تكون مُلتئمة كلها يعني تكون بيها فرجة ها، بحيث اللي يمر يمكن أن يرى ما هو داخل البيت ما هو داخل الدار، فوضعتها ستر على باب الدار ولبست الحلي تحلَّت بها لبست هذا القُلب، وجاء رسول الله على عادته النَّبي صَلَّى عليه وآله قبل ما يروح بالمسجد يمرّ على فاطمة يومية، يقف في الباب يصيح: **(إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)** ويدخل يجدد عهد بفاطمة، كان يرى فيها ملامح أمها خديجة ويعرف أن أمها اشلون وقفت إلى جانبه إلى أن أكدت هالكيان الإسلام، فكان من الوفاء يرى أن فاطمة يجدد عهد بيها وينظر إلى ذلك الجبين الذي أحبَّه وإلى تلك الروح، كانت بين جوانحه زين، على العادة دخل شاف اكو ستر على الباب قماش، شاف في عنق فاطمة قلادة ما طب للدار، طلع، دمدم، وقال فاطمة بنت مُحَمَّد تلبس لباس الجبابة وطلع، القصة شنهو؟ القصة أكو مجموعة من الصَّحابة جو عانين، مجموعة ماكو عدهم ثوب يلبسونه، الزَّهراء أدركت الموضوع، فوراً دخل سلمان المحمَّدي رضوان الله عليه لَمَّا دخل قالت له: عم، قال: بلى، قالت له: احمل هذا الستار، اخذ الستار ونزعت القُلب قالت له: خذ اعطه لأبي قل له فليصدق به في سبيل الله، فأقبل به سلمان يحمل القماش ويحمل القُلب فلَمَّا رآه النَّبي و طرحها بين يديه قال: فعلت فداها أبوها، فعلت: فداها أبوها، أخذ القُلب، قال لهم: بيعوه وجيبوا ثمنه والقماش قام يستدعي أهل الصُّفة...].

هل من أخلاق رسول الله أن يُدمدم؟! ماذا تقولون أنتم؟!

وهل من أخلاقِ فَاطِمَةَ أَنْ لا تعرف ما هو الأفضل وما هو الأحسن الذي يُرضي رسول الله؟!؟!

وهل أَنْ رسول الله يصفُ فَاطِمَةَ من أنّها تلبسُ لباسَ الجبابة؟!؟!

وهل فعلاً فَاطِمَةَ لبست لباسَ الجبابة؟!؟!

أيُّ منطقٍ أخرق أعوج هذا؟!؟!

أنتم أحرار، هذه أمُّ حُسَيْنِكم أنتم! أمُّ حُسَيْنِ التي أعتقدُ أنّها أمُّه لا تنطقُ عليها هذه الأوصاف، ذلك هو حُسَيْنِكم السيستاني الوائلي! إنَّه حُسَيْنِ عبد المهدي الكربلائي الذي يُريد أن يُؤلف كتاباً في الخصائص الوائليّة، هذه هي الخصائص الوائليّة.

من الوثيقة (٤١) إلى الوثيقة (٤٢) حيثُ يتحدّثُ عن أنّ الحديث عن طهارة فَاطِمَةَ من الحالات الطبيعيّة التي تطرأ على النساء لا يُعدُّ كمالاً لها وليس فضلاً وينسبُ هذا للمؤرّخين، ما أنا أقولُ له يا أيُّها الجاهلُ هذه أحاديثُ العترة في الكافي وفي غير الكافي، هم صلواتُ الله عليهم يُحدّثوننا عن فضائلها وحينما يُحدّثوننا عن فضائلها يذكرون هذه الفضيلة في سياقٍ ومجموع فضائلها، إذا كنت جاهلاً بأحاديث العترة الطاهرة فلماذا تتحدّثُ عن العترة الطاهرة؟!؟! المرجعيّة الجاهلة هي الأخرى لماذا توجّه النَّاس إلى هذا المنطق الأخرق الأعوج؟!؟!

• رجاءً اعرضوا لنا الوثيقة رقم (٤٢):

[الشيخ الوائلي: على أية حال أنا هسه ما أظن أتمالّح ويا ذوله المؤرّخين كل حجيهم ما أدري ماكو داعي اله، لأنّ ذوله ما أدري يعني اشيتصوّرون هاي فضائل، المرأة الواقع، الزّهراء الها من فضائلها ما يكفيها يا أخي شنهو قيمة أن ينقطع عنها الدم ويعتبروها فضيلة وطاهرة مطهّرة؟! لا، يكفي، أرجوك، كمال الخلقّة الإنسانيّة، كمال الخلقّة الإنسانيّة أن يكون الإنسان طبيعي في خلقته، الزّهراء صلواتُ الله عليها طبيعيّة في خلقتها، الزّهراء الها من مزاياها ومن خلالها وخصالها ما يشدك شداً إلى الإذعان بعظمتها، ما تحتاج، يا أخي يكفيها أنّها في عمر الورد ووقفت تسطر آراء يعجز عنها كُبّار الفلاسفة في أيّامنا هذه...].

والله هذا الحديث يحتاج إلى أنّ الإنسان يبصق عليه، أن يبصق على هذا الحديث، ما سوء الأدب هذا؟!؟!

لماذا حين تتحدّثون عن فَاطِمَةَ يا أيُّها الأغبياء الثولان تتحدّثون بهذه الطريقة؟!؟!

آل مُحَمَّدٍ تحدّثوا عن فضائل فَاطِمَةَ وعدّوا هذا الأمر فضيلةً من فضائلها يا أيُّها الخرقى الثولان، وهذا مديحٌ لكم، لأنّني هنا لا أنسبكم إلى أنكم عملاء تُريدون أن تُشوّهوا عقيدة

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا أَقُولُ عَنْكُمْ مِنْ أَنْكُمْ مَدْسُوسُونَ مِنَ النَّوَاصِبِ، أَقُولُ إِنَّكُمْ شِيعَةٌ أَغْيَاءُ ثَوْلَانِ خَرَقَى جُهْلَاءَ لَا تَفْقَهُونَ شَيْئاً مِنْ ثِقَافَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَذَا هُوَ الَّذِي تَرِيدُ الْمَرْجِعِيَّةُ السِّيْستَانِيَّةُ أَنْ يَنْتَشِرَ فِي الْوَاقِعِ الشِّيْعِيِّ.

- عَرَضْتُ لَكُمْ نَمَازِجَ مِنْ مَوَاصِفَاتِ جَدِّ حُسَيْنِ السِّيْستَانِيِّ!

- وَمِنْ مَوَاصِفَاتِ أَبِيهِ وَشُؤُونِ أَبِيهِ!

- وَمِنْ مَوَاصِفَاتِ أُمِّهِ!

وَأَنَا أBRأ إِلَى الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ مِنْ كُلِّ هَذَا الْهَرَاءِ وَهَذَا الْجَهْلِ وَهَذَا الضَّلَالِ..

- فَأَنَا لَا أَعْتَقِدُ بِجَدِّ لِلْحُسَيْنِ الَّذِي أَعْتَقِدُ بِهِ كَهَذَا الَّذِي يَعْتَقِدُ بِهِ الْوَالِي وَالسِّيْستَانِيُّ.

- وَلَا أَعْتَقِدُ بِوَالِدِ لِحُسَيْنِ الَّذِي أَعْتَقِدُ بِهِ كَهَذَا الَّذِي يَتَحَدَّثُ الْوَالِي عَنْ مَوَاصِفَاتِهِ وَالسِّيْستَانِيُّ يَعْتَقِدُ بِذَلِكَ وَيُرِيدُ مِنَ الشِّيْعَةِ أَنْ يَعْتَقِدُوا بِهَذَا.

- وَلَا أَعْتَقِدُ بِهَذِهِ الْأُمِّ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا الْوَالِي هَذَا بِسُوءِ الْأَدَبِ هَذَا، مَا تَأَدَّبَ بِأَدَبِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحَدَّثَ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَحَدَّثَ بِهَا مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ عَنْ فَاطِمَةَ، أَنَا أBRأ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَلَا أَعْتَقِدُ بِهِ.

وَذَلِكَ الْجَدُّ وَالْوَالِدُ وَالْأُمُّ سَيُنْتَجُونَ لَكُمْ حُسِيناً أَحَدَيْتُمْ عَنْهُ فِي الْحَلْقَةِ الْقَادِمَةِ، أَتَمْنَى أَنْ تَصْبِرُوا عَلَيَّ وَأَنْ تَنْتَظِرُوا الْحَلْقَةَ الْقَادِمَةَ كِي تَتَعَرَّفُوا أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ عَلَى حُسَيْنِ السِّيْستَانِيِّ الَّذِي هُوَ حُسَيْنُكُمْ!

وَأَنَا أBRأ إِلَى الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ مِنْ حُسَيْنِ الْوَالِيِّ هَذَا وَحُسَيْنِ السِّيْستَانِيِّ وَحُسَيْنِ عَبْدِ الْمَهْدِيِّ الْكِرْبَلَائِيِّ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ إِدَارَةُ الْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ بِحَسَبِ هَذَا الْهَرَاءِ وَهَذِهِ السُّخَافَاتِ الْوَالِيَّةِ الْوَاضِحَةِ، إِنَّهَا وَاضِحَةٌ فِي السُّخْفِ وَالتَّفَاهَةِ وَالضَّلَالِ، إِنَّهَا أَبْعَدُ مَا تَكُونُ عَنْ ثِقَافَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

خِدْمَةٌ تَكُونُ ثِقَافَتَهَا هِيَ هَذِهِ لَهَا أَهْوَنُ مِنْ أَنْ أَصْفَهَا بِأَنَّهَا سَفَاهَةٌ، السَّفَاهَةُ شَيْءٌ كَبِيرٌ جَدًّا بِالْقِيَاسِ إِلَى خِدْمَةٍ تَكُونُ خَلْفِيَّتَهَا الثَّقَافِيَّةُ وَالْعَقَائِدِيَّةُ هَذَا الضَّلَالِ.

مِنْ هَذِهِ الشَّاشَةِ..

إِنَّهَا شَاشَةُ الْخِدْمَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ..

عَلَى أُسَاسِ الْوَعِيِّ الزَّهْرَائِيِّ الْمَهْدَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْعَلَوِيِّ..

أَسْأَلُكُمْ الدَّعَاءَ جَمِيعاً..

في أمان الله..

وفي الختام:

لأبد من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأوديو على موقع القمر.

مع التحيات

المُتَابَعَة  
القمر  
1441هـ  
2019 م

---

بَرْنَامَج يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ اعْرِفْ ثُمَّ اخْدَمْ... متوفّر بالفديو والأوديو على  
موقع القمر

[www.alqamar.tv](http://www.alqamar.tv)